2615 - من لم يصلحه الخير يصلحه الشر .

ليس بحديث .

وقال النجم ومن أمثال العامة : فلان كالجوز لا يؤكل حتى يكسر ولا يخرج الزيت إلا المعصار .

وأقول من أمثالهم أيضا : من لم يجئ بعصا موسى يجيء بعصا فرعون . بل هو من كلام بعض السلف .

ولأبي فراس : .

فالناس إن فتشتهم ... من لا يعزك أو تذله .

فاترك مجاهلة اللئيم ... فإن فيها العجز كله .

وللنابغة : .

ولا خير في حلم إذا لم يكن له ... بوادر تحمي صفوه أن يكدرا .

ولغيره : .

من الناس من لا يرتجى خيره ... إلا إذا مس بإضرار .

ولبعضهم : .

لئن كنت محتاجا إلى الحلم إنني ... إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج .

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ... ولي فرس للجهل بالجهل مسرج .

فمن شاء تقويمي فإني مقوم ... ومن شاء تعويجي فإني معوج .

وما كنت أرضى الجهل خدنا ولا أخا ... ولكني أرضى به حين أخرج .

فإن قال بعض الناس في سماجة ... فقد صدقوا والذل بالحر أسمج .

وسلف في : " خاب قوم " ما يجيء هنا